

ونقول له هذا صحيح، وليس بحاجة ليكتشفه والدك المؤرخ. لكن، ما نسي أن يقوله لك والدك هو أن هذا الفايروس، سببه قذارتكم المفرطة ودماء الأبرياء التي تتلطح بها أياديكم عبر الزمن. كما نسي أن يقول لك بأن هذا الفايروس قاتل وفتاك، وأن نتيجته الأكيدة هي موتكم وزوال احتلالكم وسقوطكم بإذن الله. فأضف هذا أيها النازي المتعجرف إلى دفتر حكم والدك، وارجع إلى أسفار توراتك، واقرأ فيها وعيد عذاب الله لأمثالكم من المفسدين في الأرض. ولن تجدي مسكنتكم وتباكيكم أمام العالم في تغيير حقيقتكم. فلقد عرفنا الغزاة قبلكم، ونشهد الله فيكم البدع، سبعون عامًا وما بكم خجل، الموت فينا وفيكم الفزع، أخزاكم الله في الغزاة فما رأى الورى مثلكم ولا سمعوا.

مثنا يوم، ومقاومتنا في غزة راسخة رسوخ جبال فلسطين. حيث لا جبال في غزة إلا رجالها الأبطال، وشعبها العظيم، ومقاتليها المؤمنون الشجعان، الذين يخرجون وسيخرجون لهذا العدو من تحت كل رماد. ومن بين كل ركام بقوة الله تعالى. وقد شاهد العالم طرفاً من بأس مجاهدينا وضرباتهم الموجهة، ليس فقط، أثناء وجود العدو في مناطق التوغل والقتال مباشرة، بل أثناء انسحابه، أو قبيل انسحابه، من كل محاور تقدم فيها، كان يتلقى فيها الضربات القاتلة. كما وثقنا جزءاً يسيراً من ذلك في عملية السابع والعشرين من رمضان في الزنة شرق خانيونس، وفي محاور خانيونس المختلفة، ومن قبل في كمين المغازي، ومواجهات البريج، وكمائ بيت حانون، ومن قبل في مقتلة غولاني في حي الشجاعية، وفي كل محاور مدينة غزة وشمال القطاع، وعمليات القنص الاحترافية للضباط والجنود واصطياد الآليات وتدميرها. وستستمر ضرباتنا للعدو بعون الله، وستأخذ أشكالاً متجددة وتكتيكات متنوعة ومتناسبة، طالما استمر عدوان الاحتلال أو تواجهه على أي شبر من أرضنا.

يا شعبنا وأمتنا، ويا كل أحرار العالم

إننا في كتائب الشهيد عز الدين القسام، وفي اليوم المئتين من معركة طوفان الأقصى ومن العدوان الصهيوني المتواصل على شعبنا. نؤكد على ما يلي:

أولاً، إن من أكاذيب حكومة العدو المتواصلة منذ أسابيع طويلة، هو ربط ما يسمى بالانتصار في هذه الحرب باجتياح رفح. ومحاولة إيهام العالم بأنه قضى على